

شرح العقيدة الواسطية 60 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

هذه الآيات في اثبات علو الله على خلقه. وقد فطر الله على ذلك. وتواترت الأدلة في هذا فقد دل العقل والنقل والفطرة في اثبات علو الله على خلقه ولم يخالف في هذا الا من اجتلتته الشياطين عن فطرته. وحين يستطع الابن - [00:00:00](#)

الطيب رحمه الله تعالى في هذه المسألة في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية في غزو المعطلة الزمية قامت بمسألة الف دليل هذا اثبات علو الله على خلقه. وقد قال الاوزاعي كنا - [00:00:40](#)

والتابعون متوافرون نقول بان الله فوق سماواته مستو على عرشه وقال الامام الطمنكي رحمه الله اجمع العلماء على ان الله فوق السماوات مستو على عرشه. على الحقيقة لا على المجاز - [00:01:00](#)

وقد اورد شيخ الاسلام ابن تيمية تعالى في هذه العقيدة بعض الأدلة الدالة على هذه المسألة والعلو ثلاث مراتب النوع الاول علو الذات والنزاع بين اهل السنة واهل البدع هو في هذا - [00:01:30](#)

النوع النوع الثاني علو القدر. النوع الثالث علو الشرف ولله جل وعلا كل انواع العلو. قال تعالى وهو العلي العظيم وقال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

الاية في دعائه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطل انت ليس دونك شيء. والخبر رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه - [00:02:30](#)

وحين اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتق الجارية دعا بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال لها من انا؟ قالت انت رسول الله فاعتقها فانها مؤمنة. والخبر في مسلم معاوية ابن حاتم السلمي وحين خطب الناس - [00:02:50](#)

وحين خاطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس في عرفات في اعظم مجمع التقى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس كان اقول حين خطب اللهم اشهد يرفع اصبعه الى السماء ويمكثها. ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:03:20](#)

اللهم اشهد. اشارة الى علو الله على خلقه. وقد اتفق اهل السنة على ان من انكر علو الله على خلقه لانه الجهمي واهل السنة يكفرون الجهمية بنوعهم لا بعينهم الا من قامت عليه الحجة وانتفت عنه - [00:03:40](#)

الشبهة وقد اشار الى هذا المعنى ابن القيم وان خمس مئة من علماء اهل السنة متفقون على ذلك وقال ولي لك اي الامام ضاقت حكاية قبله الطبراني قلت بالامس ان الفرق بين العلو والاستواء - [00:04:20](#)

ان العلو معلوم بالفطرة النقل والاستواء معلوم بالنقل قوله جل وعلا يا عيسى في متوفيك ورافعك الي. اولا في اثبات صفة الكلام لله جل وعلا. الله جل وعلا يتكلم متى شاء - [00:04:50](#)

اذا شاء والصفة الكلام صفة ازلية يتكلم متى شاء اذا شاء قال الله جل وعلا وسلم الله موسى تكليما وعيسى اخر انبياء بني اسرائيل. يتصور كثير من الناس ان عيسى ارسل الى النصارى - [00:05:20](#)

وهذا غلط. هذا غلط. الاصل في ارسال عيسى انه كان الى اليهود. ولم يكن فيه من يسمى ولكن حين كفرت به اليهود وتبعته طائفة سموا نصارى سم نصارى فمنذ ذاك الوقت جاء اسم النصارى قال من انصار الى الله قال الحواريون نحن - [00:05:56](#)

انصار الله. فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة. فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين فكان من ذلك النصارى اذا اليهود مأخوذون من الرجوع من قولهن اي رجعن والنصارى مأخوذون من - [00:06:26](#)

النصرة. فالذي يدعون النصرانية في هذا العصر وهم لا يتبعون عيسى او لا كذبة نطالب الان الحكومات الموجودة الغربية التي من

النصرانية هي علمانية. ولذلك يعزلون قطع الدين عن واقع الحكم والسياسة. ففي الحقيقة لا يؤمنون احد من الانبياء الله جل وعلا -
[00:06:56](#)

ولكنهم يستخدمون النصرانية لحاجتهم ولا يخدمون النصرانية تستفيد من بعضهم تسبير الاسلام يستخدم الاسلام ولا يحكم الاسلام.
ولذلك الان ما هناك حكومة غربية دينية هناك حكومة غربية دينية هي كل الحكومات الغربية الان ان علمانية او غير ذلك - [00:07:26](#)
فلذلك هؤلاء لا ينتسبون لدين اصلا. وليس معنى هذا الغاء. احكام واحكام النصرانية كلا لان الله حين ذكر الاحكام كان معلوما من ذلك
انه سوف يوجد منهم ان تكون فيه الاحكام باثلة - [00:07:56](#)

قوله اني متوفيك. اطلاق الوفاة القرآن على معنيين المعنى الاول مفارقة الى قوله جل وعلا يثقون فيها الموت الا الموتة الاولى هنا
يحيي ويميت المقصود من ذلك الوفاء لمفارقة الحياة. يميت يجعله يفارقون الحياة. ثم قل وفاة على - [00:08:16](#)
على النوم. قال الله جل وعلا وهو الذي يتوفاكم بالليل. ويعلم ما جرحتم بالنهار. الوفاة في هذا الموطن وفاة نوم. فقوله عيسى لم
يمت عيسى وانما ارسل الله اليه النوم ورفع - [00:09:06](#)
الي ففي الرد على النصارى الذين يزعمون او دعونا التسليم ورد عن الذين يدعون ايضا قتلى وما قتلوه وما صلبوه. ولا في لهم. بل
رفعه الله اليه. بل رفعه الله اليه. قوله ورافض - [00:09:36](#)

الي هذا رد على اليهود ورد على النصارى. ورد على الجهمية. الذين ينكرون والله على خلقه. رافعك اشارة الى العلو. وهذا امر تتجاوب
معه فان الناس مقصرون على رفع رؤوسهم الى السماء - [00:10:06](#)

وقال جل وعلا من رفع الله الي. رفع الظمير يعود الى عيسى لا اختلف عن السنة ان عيسى ابن مريم سوف ينزل في اخر الزمان
وتواترت الدلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لينزلن فيكم ابن مريم حكما - [00:10:36](#)
فيضع الجزية ويقتل الجزية ويخسر الصليب. وهذا متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحين ينزل عيسى ابن مريم علي وعلى
نبينا الصلاة والتسليم. يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يؤم المسلمين. بل - [00:11:16](#)
مأموما خلف امام من ائمة المسلمين. كما جاء في البخاري وامامهم منهم. فاذا قال تقدم يقول ولاة الاحناف يقول واذا نزل عيسى
شبابا حنفيا وانا مذكور في مقدمة حاشية ابن عابدين رحمه الله. وطوائف يقولون - [00:11:46](#)

نزل سوف يقول شافعيًا وعيسى لا شافعي ولا حنبلي ولا مالكي ولا حنفي يحكم بالحق يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم.
حقيقة ان اه الفاظ المتعصبين احدى تعصبين تدل على قلة العقل ونقص الفكر ضعف المذووج ايضا وان كان قد سيكون اماما عالما لكن
- [00:12:16](#)

علاقة عقلك وتتعصب. سبحان الله اللي عنده زيادة تعصب عنده زيادة ايمان يضعه في الكتاب والسنة. فلو ان الناس يتعطلون الكتاب
والسنة لن تنصر الحق. حتى قال قائله ايضا لعنة ربنا اعداد رمل على من رد قول ابي حنيفة - [00:12:46](#)
وعلي امام الحرمين في مقدمة كتابه عن اتباع مذهب الشافعي لانه مطالبين والقرشي يجب اتباعه لقوله صلى الله عليه وسلم قريشا
ولا تقدموها. معنى هذا الحديث ضعيف وايضا هو في الخلافة ليس في مسائل العلم والدين. مثلا الصحابة يتبعون عليا يتركون غيره.
ولا كان - [00:13:06](#)

ائمة الهدى يتبعون آ ذوي النشيد يدركونا غيرهم هذا امر ليس له اصل يجب اتباع الكتاب والسنة وعيسى حين ينزل ينزل يحكم
بالكتاب والسنة. لا يتجاوز ذلك صحيح مسلم. قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم فج الروحاء - [00:13:26](#)
او معتمرا او ليفنيتها. لم يكن في شريعة عيسى ولا موسى الافراد والتمتع والقران. فدل هذا ان يسير على شريعة محمد صلى الله
عليه وسلم في حج عيسى حين يحج حاجا او معتمرا او ليفنيتها - [00:13:56](#)

جواز الافراد والتمتع والقران لم يكن بين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبين عيسى نبي وهذا جاء في الصحيحين ليس بيني
وبين عيسى نبي. على خلاف بين العلماء رحمه الله تعالى في تحديد الفترة - [00:14:16](#)
الزمانية التي كانت بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. قيل ستمائة ما قيل غير ذلك. ولك الثابت ليس بين عيسى وبين محمد

صلى الله عليه وسلم. نبي ولا يختلف العلماء ان الايمان والتصديق - 00:14:46

والذين جاءوا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من فروض وشروط الاسلام. ولكن الاتباع لا يكون الا لمحمد صلى الله عليه وسلم لان شريعة ناس ومهيمنة على كل الشرائع - 00:15:16

قال صلى الله عليه وسلم الخبر في مسلم لا يسمع باحد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحابي النار ولكن حين ينزل عيسى لا يقبل من اليهود والنصارى الا الاسلام. لا يقبل منهم لا جزية ولا غيرها - 00:15:36
لا يقبل منه الاسلام من اسلم قبل منه ومن لم يقبل بالاسلام وضع عليه السيف وقوله جل وعلا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قوله اليه اي الى الرب - 00:16:07

جل وعلا يفعل الصعود لا يكون الا من اسفل الى اعلى. ففي اثبات العلو لله جل وعلا قول الكذب الطيب. الله جل وعلا طيب. ولا يقبل الا ولذلك قال ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذين. الخبيث المقصود به هنا - 00:16:27
الردى. المقصود به الردى. فالله جل وعلا يقبل الكلم الطيب هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ارسله بالعلم والعمل والعمل لا يقبل الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص. الشرط الثاني المتابعة - 00:16:57

النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وهذا معنى الشهادة لا اله الا الله. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهذا معنى شهادة ان محمدا رسول الله - 00:17:26
قوله والعمل الصالح يرفعه. في ذلك تفسيران للعلماء. قيل والعمل الصالح يرفع اي يرفع الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب وقيل والعمل الصالح يرفعه ان يرفعه الله اليه فقوله والعمل الصالح قيد العمل بالصالح. فلا تكن من عمل عملا قبل منه. لابد - 00:17:46

يكون العمل صالحا. فالصالح لابد له من شرطين ما هما؟ عمل الصالحين. اي نعم يعني يؤدي العمل خائفا راجيا فلنشارك شروط العمل استاذ احمد الاخلاص الاخلاص والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم طيب - 00:18:26
الذل مع غاية المحبة. حرف العبادة نعم؟ تعرف العبادة؟ العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال قوله يرفعه اثبات العلو لله جل وعلا وشيخ الاسلام يرد هذه الادلة لتأكيد اثبات العلو بالنقل كما - 00:18:56
هو راسخ في الفطر والعقل يلتقي هذا مع هذا كل منهما يقوي ايمان صاحبه. وقول جل وعلا يا هامان من الذي قال يا هامان؟ قال الله جل وعلا عن فرعون وهذان وزير فرعون - 00:19:36

وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. ما معنى خاطئين؟ ضالين خاطئين الخطأ اللغة على معنيين ان فرعون وامان وجنوده ما كانوا خاطئين ما معنى خاطئين هناك؟ لا مخطئين لا كاذبة خاطئة. كاذبة. خاطئين كاذبين. لا - 00:20:06
لا في احد يعرف اه يعني وهذا المعنى لكن اللقطة لا لا في معنى متقاربة واضح انه يعني اخطأوا بلا شك يعني واضح. فمعنى المقصود الخاطئين لا بقليل اثمين الخطأ ينطق على معنيين كلمة خاطئة يعني اثمه خاطئين يعني اثمين ويطلق الخطأ على مجانية - 00:20:46

الصواب خاطئة يا اي اثمه ولذلك بعض اهل اللغة يحكي اتفاق اللغة انه لا يقال خاطئة الا على الاذى ما يقال خاطئة بمعنى مخطئ. ما يقال خاطئ بمعنى مخطوف يقول بعض اللغة بجواز ذلك - 00:21:27
فرعون يقول يا هامان ابن لي صرحا ما هو الصرح؟ المكان العالي لماذا يريد فرعون؟ او يقول لامام ذلك لعلي اطلع لعلي ابليغ الاسباب نعم لكن لماذا يقول ذلك؟ يقول اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبا - 00:21:47
طيب هو لماذا يصنع هذا فرعون الان؟ لماذا يقول فرعون لامان؟ ابن لي صرحا لعلي ابليغ الاسباب. اسباب السماوات والارض. فاطلع الى اله من يريد هذا؟ هو لكن لماذا قال لها مان؟ هو لا شك انه ينكر لكن لماذا يقول لها مان - 00:22:17
في تصور ان الله سماع يعني فطرة يعني تلقائيا فطرة واني لا اظن كاذبا يقول صحيح لكن لما له الان دعا هو اراد يمويه كاذب نعم نعم هذا هذا يا اخوان صريح القرآن يعني الواحد منكم حتى القرآن يعني واضح اية واضحة يقول واني لاطنه افهم من ذلك انه -

فندعوه الى الهه الذي في السماء واخبروا ان الله في السماء. فقال فرعون لوزير هامان ابن لي صرحا ماذا؟ يريد ان يطلع الى اله موسى وان لا اظنه كاذبا ما هناك احد في السماء. الذي يدعون اليه في السماء. فدل ذلك ان موسى كان يدعو الى السماء. فيؤخذ من -

هذا ان ما ثبت علو الله على خلقه فهو ما هو سوي محمدي. تابع لميراث الانبياء ومن انكر علوه الله على خلقه فهو فرعوني الذي ينكر

علو الله على خلقه هذا فرعون جاحد. فالذي - 00:23:34

كان موسى يدعو فرعون الى ربهم الذي في السماء. وليس الذي يمشي بينهم كفرعون الذي يدعي الالهية يقول انا ربكم الاعلى ان

فرعون كان يكابر في هذا. ويعلم انه لم يكن خالقا - 00:23:54

ويث رازقا ولا مدبرا. فليعلم انه اوجد وخلق وانه لم يخلق نفسه. ويعلم انه لا لم يخلق زوجته ولم يخلق من حوله ويعلم لكنه

مستكبر عن الحق. لكنه مستكبر عن الحق - 00:24:14

وليقل الله جل فاستخف قومه فطاعوه. هو يعبت بعقولهم وفي انه لكل لا بد لكل حرب ظحايا. لكل قول باطل جملة من الضحايا لكل

جاهل ظحايا لكل ظحايا لكل ما حتى خرج شخص ولا ندعي النبوة سوف يكون له ظحايا - 00:24:34

والدليل على مع ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج من يدعي النبوة. وما كان له ضحايا. لكن الحق والباطل لجلج. وقوله

جل وعلا امنت من في السماء - 00:25:04

اي على السماء فيه هنا بمعنى على ان يقصف بكم الارض الفائدة الاولى الربوبية ويؤدي توحيدا الالهية بانه لماذا تخافون الله؟ اذا

ستطيعوه قبل ان تطيعوه اسباب علو الله على خلقه توحيد الاسمي والصفات - 00:25:24

الرابعة في ان من عصى الله جل وعلا يوشك ان يخصف به الارض كما في الرجل المتكبر الارض تتجلجل به الى يوم او قيامة اي

تضطرب. امنت من في السماء الامن الخوف. اي على السمع في اثبات علو الله - 00:25:55

السنة يطلق في اللغة على كل ما على فكلما على تسمى سماء المقصود في هذه الايات من في السماء اي على السماء فوق سماوات

مستو على عرشه قال يرسل عليكم حاصدا اي حجارة من السماء. فستعلمون كيف - 00:26:31

اي هذا حين تستيقظون هذا النذير حين تعصون الله جل وعلا تخالفون امرا وترتكبون نهيه نعد الايات المعية وقيادات المعية يقول

الله جل وعلا معكم مجموعة اية واحدة هم مجموعة افضل والله اعلم. نعم - 00:27:11

نعم؟ لا لم يثبت شيء في قصة قصة النساء علينا في شيء انصح الاخوة بقراءة كتاب ابن القيم رحمه الله تعالى اجتماع جيش

الاسلامي في غزوة معطلة زهمية كتاب عظيم ومهم - 00:27:41

في الحديث عن العلو والحديث عن الاستواء. واقول الناس في ذلك حكام الجاهلية العلو كما شعر عنتره يا عبلة اين من المنية

مهربي؟ ان كان ربي في السماء قضاها هواء جاهلي يثبت علو الله على خلقه. ومع هذا الجهمية يكابرون في ذلك. منهم من يقول هذا

مجاز - 00:28:01

ومعتزلة كل هؤلاء على خلقه. فلذلك هؤلاء فراعنة هذه الامة ليس له المال سوى فرعون. الذي يقول لموسى واني لاظنه كاذبا. فالعلو

ثابت الدالة الواضحة الجلية وان الله جل وعلا فوق السماوات مستو على عرشه وهذا موجود في اشعارها - 00:28:31

البانية واقاويلهم ونحو اه ذلك. نعم. الذين يقولون العلو يا شيخ اي نعم لانهم يقولون ان الله جل وعلا موجود في كل مكان. ولا

يثبتون يعني آآ العلو المقصود في الكتاب والسنة - 00:29:01

العلو المطلق. الا يقتضي ان يكون ممتازا؟ ومخالطا وموجودا مع غيره. فلا تميز له من ذلك. وبالتالي نعم ينكرون ذلك الطريقة يعني

كان ضمناك الان يطلق اه على النصارى اه المسيحيين وهذا غلط. يعني نسبة الى عيسى وهذا ضلال - 00:29:21

ان هؤلاء لا ينتسبون الى ليس حقيقة. وفي نفس الوقت هذا اللفظ يطلق عليهم. الله سماهم نصارى ولا مسيحيين وذاك شيخ الاسلام

يقول في مقدمة الرد على المسيح يقول انا نظرت نصرانيا فاثبت له انه كافر بعيسى قبل ما يحفر - 00:29:51

محمد صلى الله عليه وسلم والشهادة؟ يقول حين نظرت قلت هل تؤمنون بعيسى؟ قالوا نعم. قلت له الم يرد في كتابكم الاخبار عن محمد قال بلى ورد وجد ان تكفر بعيسى لانك لو كنتم مؤمنين بعيسى لامنتم بمحمد لان عيسى - [00:30:11](#)

بمحمد فانتم كفرتم بعيسى قبل ان تكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم مبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد فعيسى جميع الكتب جميع الكتب السابقة كانت تبشر بمحمد فهؤلاء حين لا يؤمنون بمحمد هم كفر بعيسى اذا - [00:30:31](#)

لا نحن حين لا نطيع محمدا في شيء. الا نعتبر عصاة حاشاكم واعاذنا الله من ذلك فمن لم يؤمن بمحمد يعتبر كافرا بمحمد. فالنبي حين اخبر عن المغيبات ان يقول لا ان عيسى لا ينزل في اخر الزمان - [00:30:51](#)

وانا الذي اخطأ في ذلك. هل يعد مسلما؟ لا لانه كفر به محمد. فهؤلاء حين امتنع عن الامام بعيسى بنزول فحمل وخروج يعتبره كفرة اما الاتحاد ترخص من الحلول. بمعنى يقول ان الله اه اتحد مع كذا ومع كذا وايضا في من اه الوجودية - [00:31:07](#)

الذي قلنا اه وجود هذا هو عن وجود الله. كما يقول ابن السينا وطبقته هل في زيادة على اي نعم ما جاء في اجتماع الجيوش الاسلامية اكثر واكثر فائدة واكثر تحقيقا واكثر نقلا عن الائمة رحمه الله تعالى لان السطر برحمته في اثبات العلو - [00:31:36](#)

الصحابة والتابعين وائمة الهدى ومذاهب الائمة ثم استطعنا واتى به اثبات عن طرق البهائم والدواب والحشرات والطيور وغير ذلك. فهؤلاء كلهم احدى سبيلا من الجهمية. هل ينكرون عدو الله على آآ خلقه - [00:32:06](#)

نعم قطعية والادلة قطعية اي نعم ضعيف الحديث. النبي صلى الله عليه وسلم قال تستحي من الله الرجل الصالح من قومك ضعيف الحديث. في رواية رجلين ضعيف ايضا. نعم. هل يجوز ان يقال بهذا العرش تخلو - [00:32:26](#)

لم يثبت هذا والذي نص عليه الامام احمد ان حين ينزل ربنا لا يخلو من العرش فين نص عليها؟ شيخ الاسلام ابن تيمية خلفية فقهية نعم؟ نعم؟ الشهيد يرزق؟ نعم. لا الشهيد ما يرزق - [00:32:56](#)

الشهيد يشفع. يرزقون ما قال يرزقون. يرزقون الله يرزقهم ايه نعم الله يرزقهم يعني بمعنى ان الله جل وعلا ينعم عليهم الله قد يرزقهم ما قد يرزقون ضعيفة بقول لان فرعون هل كان الخطيب بينه وبين الله؟ الم يكن يشم هؤلاء يستحي نسائهم؟ ويذبح اطفالهم؟ فكان - [00:33:16](#)

لكل أنواع الخطيئة ان فرعون وهامان وجنوده كانوا خاطئين يعني اثمين عصاة متمردين شاردين عن الحق لا يعرفون الا الانسانية في طريق ولا الى الحق سبيلا. فالتفريق فقط بين الخطيئة بمعنى الائم والخطيئة بمعنى الخطأ - [00:33:56](#)

ولا الخطيئة ترد بمعنى الخطأ على النفس الخطأ في حق آآ الغير. نعم اه هو يطلق نعم. الخطأ على الجهل. لكن ليس بمعنى الخطيئة بمعنى الخطأ وخطني وكل ذلك عندي. خطأي هنا بمعنى ارتكاب ضد - [00:34:16](#)

فلا ان يطلق لكن ما يطلق الخطيب معنى آآ الخطأ هذا هو الغلط يوجد اللغة يحكي الاجماع على خلاف هذا. نعم. نعم. انه موجود اليومية ابناء موجودة الان بكثرة ايضا يوجدون يوجدون بكثرة الان في عمان والان هو لي بعظية طبعا الباباوية خوارج - [00:34:46](#)

مذهب متبع واضح لكن لا موجود بكثرة في اليمن في عمان في الاردن السقابة طبقتة اتباع الكوثري هؤلاء كلهم جهمية. اه الباباوية اصل فيهم خوارج يكفرون بمطلق اه الهنوك لكنه في ناس من صفات فهمية وموجود كتاب اه محسن الخليلي اه اسمه الظاهر اه الحق - [00:35:16](#)

هذا كله على مذهب الخوارج والجاهمية. فهو الحقيقة في التنظير خوارج في العمل الهواة الا في خارج ما يكون مرجي ابدأ مرجي ما يكون خارجي الان لا خارج من الوجه مرجي من الوجه كما في اصل ان هذا - [00:35:46](#)

ينادي الناس يصف سوف تظهر عن القضية لكنه يريد سب الخوارج واما الخوارج طلبة العلم في نفس الوقت هو عنده عرجة مع الآخرين فما هناك ضوابط الان موازين واضحة. يعني اصبحت الان الديانة الناس قليلة. بالتالي يعني يتلاعب تتلاعب - [00:36:06](#)

الهواة نعم يريد اعادة قراءته هل الافضل يقرأ اللي يريد ان يعيد قراءته ويجعل الوقت كامل انه يجمع بينهم في وقت واحد. ومن آآ كان له قراءة يقول يعني ايها اخ يكرر بعض الكتب؟ اما انه يقرأ ما لم يقرأ يغفل من شخص ذكي فهم حين يقرأ الكتاب يفهم - [00:36:36](#)

ويحفظ مثل هذا حين يقرأ الكتاب يفهم ويستوعب وينتقل الى غيره. ولكن في بعض الكتب بحاجة الى قراءة اكثر من مرة لاهميته وقد فوائده مؤلفة ابن تيمية ومؤلفات ابن القيم هذه بحاجة الى قراءة اكثر من مرة. فاذا دعت الحاجة الى قراءة مرة فلا حرج ان اخر قراءة كذا - [00:37:16](#)

قطب ابن عبد البار وكتب ابن حزم وكتب بعض القائمة اللي لاجل هذه الكتب لكثرة فوائده والاستعاذة لجميع مذاهب القائمة الاربعة ومذاهب الناس وغيره الانسان يحرص كل الحرص على ان يكون موسوعة علمية متنقلة. ويسأل الله جل وعلا العلم فك من الله جل وعلا - [00:37:36](#)

والعلم يدخل قلب كل موقفا. من غير بواب ولا استوداني ويرده المحروم خذلاني. لا تشكل اللهم الحرمان. اللي عند الله ولان المخلوق بعيد. ورسول الناس التراب لاوشك بثقيلة هاتوا ان يملوا ويمنعوا. ولكن الله حين تتأخر عن سؤال يغضب - [00:37:56](#)

والله يغضب وانت اردت سؤالاً وبني ادم الحين اسألوا يغضبوا. فليس ان يسأل الله عز وجل الفتح اسأل الله العلم نسأل الله البصيرة الكتب ويسأل الله جل وعلا الثبات والتوفيق المعونة نعم فقط يا علي - [00:38:16](#)

كيف يعني يقولون ينادون عليا ينادون عليا يسألون عليا يا علي اغفر لي يا علي ارحمني. يعني سجودي الرومي يا علي يعني اسم الله علي. ايه العريس من اسماء الله - [00:38:36](#)

فرق بين المسألتين لكن لو قال شخص آآ اللهم انت العلي يعني الله فلا اشكال فيه يلبس على الناس ومن اذا اه اوقف قال انا اقصد الرب يا اخوان هذا ملبس الرب العلي - [00:38:56](#)

نعم. كيف هذا؟ اذا كان الانسان عنده مثلاً قلة حكم او اه وعد تلتهم او قلة الوقت. فجميل ان تكون له دراسة خاصة لبعض الابواب باهميتها. حتى يستوعبها ويتقنها ويضبطها - [00:39:16](#)

وانا في الحقيقة افضل بكثير ليتخطط قراءته في الكتب وهو لا يستوعب او لا يفهم. فده من الوقت قليل او الفان او الحفظ. فبالتالي يركز اقوى من كونه في كل يوم يقرأ في كتاب فيكون كالمثبت لا ارضا. اه قطع - [00:39:46](#)

لا كله يركز ويفهم ويستعجل هذا جميل جيد. والزهرى يقول رحمه تعالى العلم تعطيه كلا تعطيك بعضه. البعض كيف بنا نحن الان نعطي العلم الا وقت الفراغ ومع ذلك وقت - [00:40:06](#)

تارة يغيب تارة ويحضر تارة اخرى. العلم شريف ولا يناله الا الشرفاء على قدر اهل العلم عزائم وتتركها ولقد المكارم. نعم. نعم. الصحيح وما كان بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شذ. هذا الصحيح عند العلماء - [00:40:26](#)

مرار الثقة عن الثقة. ولم يكن في سنده انقطاع. ولم يكن له علة. وليس كذلك عن نافع عن ابن عمر الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة كسهيل صالح عن ابيه عن ابي هريرة ونحو ذلك. ان قل الحفظ والضبط تجد ضعيفا قد ينزل من درجة الصحة الى درجة -

[00:40:56](#)

لان الحسن قسيمه الصحيح. اما الضعيف ما كان في اسناده سير الحفظ او اولا اتفق الحفاظ على ضعفه ولن الضعف قد يكون نتيجة نكارة نتن وليست ضعف آآ اسناد والضعيف مراتب من الضعيف جدا ومن الضعيف من الشاب من المنكر من المكروه - [00:41:26](#)

وغير ذلك. كيف انا اقول نعم في طوائف الآن يجمعهم بلا متناقضات. كما موجود الآن في عصرنا. وقلتنا النبوية الآن نجتمعهم بين مذاهب الخوارج. وطبعا وبينهما كما لا يجتمع الماء والنار لا يجتمع البقاء في مذهب المرج من ذنب الخارج يكفرونه بمطلق -

[00:41:56](#)

ولا تشتري الان اني قلة التدين في الناس انسلاق الكثير من مبادئهم ومن قيمهم وآآ البشارة متدفقة على العلمانية على العالم العربي والاسلامي جعلت هؤلاء يتوغلون في الضلال دون من او بشعور لحب المادة وايتار الدنيا على الآخرة. فالان نحن ننظر لقضية عمان هم خوارج في مذاهبهم وسكت - [00:42:26](#)

اطلقت ذنوب ولا يتناكرون لذلك ولكن نفس الوقت كواقع عملي كمنهجي هم آآ مرجعة هم مرجعة الامور النظرية يكسرونها بحكاية الامور العملية يقعون فيما بين الامور المرجعة. مثال وحتى الاحناف اشد المذاهب الاربعة تكسير الاحناف يقول مقام نصيحة

مسيد كافر يكفرون باشيء لا يكفر بها الاخرون. ولكنهم اه عندهم النزعة الارجائية. حين يأتي قضية تكسير ايات التكسير لعبوا على ما استحلوا هذا ما جا احد هذا كذا تبينا نزع المرجعية موجودة مع التوسع اللفظي - 00:43:16

فهؤلاء القضية الان حين يأتي التنظير يكفرون بمطلق الذنوب. يقولون بان اكل الربا مرتد عن دين الله. ويقول فيها اشياء كثيرة من المطلقة الورقة عملي ما يكفرون ولا اللي كفار على المسلمين لماذا؟ لانهم عندهم - 00:43:36

واقعية في عملهم. فائر عليه الواقع آآ العملي. فهم بقوا على الامور النظرية دون الامور العملية. هذا الحقيقة الان مجتمعنا ترى بعض الناس الان شديد بيدل ويضل حتى في العلماء طلبة العلم. لكنه في من يحارب الشريعة - 00:43:56

لا يتعرض له بشيء. بل ربما يعظم ويثني عليه ويرى انه هو ناصر الدين هذا العصر الحقيقة مرجئة من وجه خوارج من وجه آآ اخر. البعض في واحد حتى نستقيم يعني يستدلون بآيات القرآنية في الحديث. يقول اعطيه سؤال يقول اذا جاء - 00:44:16

وفي خلاف قوي بين الفقراء والصواب عدم الاستدلال بآيات القرآن الناس ونحو ذلك والصواب ان هذا مكروه. الصواب ان هذا مكتوب في اصح قولي اه العلماء لان هذه اولا يؤدي الى امتهان القرآن وتنزيله في غير منزلته. الامر الثاني ربما الانسان يفسر الآية على غيره - 00:44:46

سوف يقع في اه المحذور ولا تصح قولين في مذهب احمد كراهية هذا الذي ذكره تعالى في هذا الباب شرح منظومة الادب نعم. صار بس مجرد تستفيد من بلاغ في القرآن. الفاظ يعني معاه ما يذكر في القرآن - 00:45:06

يتكلم عن وضع الآية وجيت على قدر يا موسى ونحو هذا يأتي بالفاظ القرآن في غير موضعها قد اسمه موسى تواجدت على قدم موسى وضعت في سياق في غيرها سياق للسياسة لا. فهو قصر القرآن بغير تفسيره. فهذا هذا وجه الغلط في - 00:45:26

الناس كونوا استفيدوا القرآن كبلغة وفصاحة نقيم يدرج في بعض اهل النية بعض الايات والفضل لا حرج منه يسميها اهل البيان اقتباسا. الاقتباس لا حرج منه. اما ان تضع الآية في هذا هو المحذور. نعم - 00:45:46

نعم يرفع يديه الانسان اذا صلى قاعدا يرفع يديه في تكبيرة الاحرام في آآ الركوع في الرفع من الركوع لانه غير مختص بصلاة القائم. هي صلاة القائم والقاعد والايدي ترفع في اربعة مواطن بشكل الاحرام في الركوع في الركن - 00:46:06

في القيام من التشهد الاول. من استواء الله جل وعلا على عرشه. وعلاه على خلقه شرع يتحدث عن معية الله جل وعلا. وان المعية لا تنافي علوا وهذا في غايته المناسبة وفي دقة الفهم ان طوائف - 00:46:26

من اهل الضلال يعتقدون تماثلا. او يعتقدون او امتازا ويعتقدون ان علو ينافي معيته. وهذا غير صحيح تقدمنا الكتاب والسنة والعقل والنظر على بطلان هذا القول. وان الله جل وعلا على خلقه لا ينافي معيته لخلقه. وان المعية لا تعني - 00:46:56

لاطاطا ولا امتزاجا. فان الله جل وعلا بائن من خلقه. فهو فوق السماوات مستو على عرشه يقول جل وعلا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. اي اي معبود لقوله جل وعلا امنتم من في السماء - 00:47:36

ولقوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. ولقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا وغير ذلك من الادلة الصريحة في هذا الباب تقدم في الدرس الماضي قول والاوزاعي كنا والتابعون متوافرون نقول بان الله فوق سماواته مستوا على - 00:48:06

وهذا لا يختلف فيه اهل السنة. دل عليه النقل والعقل. وقد فطر الله عباده له على ذلك ولذل الواردة في الكتاب وهو معكم ان الله مع الصابرين وغير ذلك وسيلة الحديث عن ذلك مفصلة في على احد وجهين النوع الاول معية علمية دل عليها او - 00:48:36

دلت عليها ادلة اخرى. النوع الثاني معية تقتضي تسمى معية خاصة. تقتضي نصرا وحفظا ولا احد يفهم كتاب الله اعظم من فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من فهم الصحابة رضي الله عنهم. ولم يقل احد منهم بان المعية تقتضي اختلاطا - 00:49:06

امتزاجا او اتحادا او غير ذلك فقوله جل وعلا هو الذي خلق السماوات والارض هو اي الله جل وعلا خلق ابن الخلق لله جل وعلا السماوات قدمت على الارض فهي متأخرة الخلق لان السماوات اشرف من الارض - 00:49:36

يؤخذ من ذلك انه لا يجب التقديم ان يكون اسبقية في الخلق. بخلاف قول الله جل الا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قدم الجن

مع انه ليسوا باكره الانس. لماذا؟ لانه خلقوا - 00:50:06

اولا لما خلقوا اولاً فقدّموا. هنا قدّمت السماوات لانها اشرف وليست باسبق في الخلق قالوا في ستة ايام اي من ايام الله جل وعلا. قال تعالى وان يوماً عند ربك - 00:50:26

كالف سنة مما تعدون. قوله ثم استوى على الارض. ثم تفيد الترتيب والتعقيب واي ان استواء بعد خلق السماوات والارض. خلق الله الارض ثم استوى الى السماء. ثم بعد ذلك دحى - 00:50:46

الارض فكان دخل الارض عقب خلق السنة نعم لان الله خلق الارض اول وذكر الله جل وعلا والارض بعد ذلك دحاها. لم يقل خلقها لان الخلق كان متقدماً على خلق السماوات. قوله ثم استوى على العرش. تقدم الحديث عن ذلك - 00:51:16

واهل السنة متفقون على اثبات الاستواء اثبات العلو واثبات الاستواء. وعلى السنة لهم اربعة معان في الاستواء نظمها ابن القيم في النورية فقال فله عبارات عليها اربعون قد حصلت للفارس الطعاني - 00:51:46

ويستقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهل بالقرآن. تقدم ان العرس - 00:52:06

سائل له قوائم ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية بخلاف الكرسي قال ابن عباس الكرسي موضع القدمين. رواه الدارمي وغيره بسند صحيح. فرد على الجهمية قوله يعلم فيه اثبات صفة العلم لله جل وعلا - 00:52:26

وهذا يبعث على البعد عن معصية الله وعن الاستتار عن المخلوق. لانه بقدر ما استطاع المخلوق الله جل وعلا مطلع عليه. اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين احاط علماً بالذي في الكون من سر ومن اعلان. وبكل شيء علمه سبحانه فهو العليم وليس ذا نسيان - 00:53:06

قال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علماً واهل السنة متفقون بان الله يعلم الجزئيات كما يعلم الكليات الم ما طار وما بطن. ويعلم ما تسرون وما تعلنون - 00:53:36

قال تعالى هم يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى لدينا مبتون. تقول عائشة الحمد لله. الذي وسع سمعه قد جاءت المجادلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتي زوجاً وانا قريبة منها فلا اسمعها - 00:54:06

فسمع الله فتواها من فوق سبع سماوات وانزل. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى اخر قوله الارض او في بطن الارض سواء من الحيوانات والدواب والمخلوقات البحر او المخلوقات بباطن الارض والخضار ونحوه ذلك - 00:54:46

مهما كان حجمه ومهما كان قدره فان الله يعلمه من الحبوب والدواب وغير ذلك هذا غير خالف على الله فان الله يعلمه. ويعلم مستقراً ومستودعها قوله وما ينزل من السماء. اي من المطر. ومن الملائكة - 00:55:26

وما يعرض فيها يعرب الى السماء. من الملائكة ومعكم حسن بن عبد البر وغيره اتفاق اهل السنة بان او بعلمه. وليس هذا من التأويل المذموم كما يدعي الاشاعرة. وهم يلتزمون التأويل - 00:56:06

وهذه اية تفسرونها بالعلم. لان نقول ان التأويل المذموم ما كان بالهوى او ما كان على خلاف. او كان على خلاف فهم الصحابة. او كان على خلاف مقتضى السياق الالية ان ما كان دلت عليه الالية لان الله قال ترى ان الله يعلم - 00:56:36

يقول الامام احمد افتتح بالعلم وختمها بالعلم. فتحها بالعلم وختمها بالعلم. ومع هذا قال بعض اهل السنة ومعك تجراً على ظاهرها بشرط ان لا يعتقد مماثلته ولا مماثل ولا اتحاده يعني من قام من اهل السنة ان - 00:57:06

كما قال ابن تيمية ويأتي ان شاء الله في الحقيقة هو حق على حقيقته بشرط ان لا تكون اتحاد هذا نقول نقاويل السنة لكن تصوره كان منحرفاً ضالاً زائغاً ملحداً. وبالتالي اهل السنة يقولون ذلك - 00:57:26

قد يتصوره بعض العامة. في هذا الباب قوله اينما كنتم. في ليل او في نهار في اي مكان كنتم؟ والله بما تعملون بصير. قال تعالى والسميع البصير الرؤيا لله جل وعلا. اثبات صفة العلم اثبات صفة - 00:57:46

صفة الاستواء اثبات الله بكل شيء لقد ذكرت هذه الالية لاثبات صفة المعية اي نوعان معية عامة وهذي لا يختص بها المؤمنون معية

عامة للمؤمنين والكافرين. وذلك ان الله جل وعلا معهم لا يغيب - 00:58:26

عنه معهم بعلمه وعلى مرأى منه لان الله قال والله بما تعملون بصير النوع الثاني معية خاصة. معية للمؤمنين تقتضي حفظا وتأييدا كقول الله جل وعلا لا تحزن ان الله معنا - 00:59:06

اي بنصره وتأييده وحفظه احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك لقوله جل وعلا ما يكون من نجوى ثلاثة فتح الله جل وعلا هذه الاية بالعلم الم ترى ان ان الله يعلم. في اثبات صفة العلم لله جل وعلا. مقام الله جل وعلا - 00:59:36
ثلاثة الا هو رابعهم. لا يصب في لغة العرب ان تقول ثلاثة زيد خامسه. ثلاثة زيد خامسه. لماذا لله جل وعلا. الا هو رابعهم. السادس ستة. سابع سبعة ثاني ثمانية - 01:00:06

اما قوله جل وعلا وكان منهم كلبهم فلان ليس من جنسهم فهم ليس من جنسه. ما يكون هناك ثلاث الا هو رابعهم. الثاني غير الاول. فاذا اراد نقول ذلك فلا بد يكون الثاني غير الاول. فقد ثلاثة الزوج رابعهم هذا يعني ان زيد ليس ان الزوج ليس منهم وهذا غلط في لغة - 01:00:36

فلا تقولوا هذا الا في مكان ثاني من غير جنس الاول قوله ولا خمسة الا هو سادسهم لانه ليس من جنسنا. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا وهو معروف. ولا ادنى من ذلك ولا - 01:01:06

نعم. اثبات صفة العلم لله جل وعلا. لان الله جل وعلا قال ان الله بكل شيء عليم افتتح بالعلم وختم بالعلم. وغيرهما بان المعية علمية. قول ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة - 01:01:36

اثبات صفة العلم اثبات صفة الاحاطة لله جل وعلا. وفي اثبات سنة الرؤيا لله جل وعلا وفي اثباتا بعد وفي اثبات الحساب وخيرا فخير وايسر عظمة الله جل وعلا. وثبات القدرة لله جل وعلا - 01:02:06

وفي بيان حقيقة المعية. يتقدم اهل السنة لهم ومنهم من قال تجرى على ظاهره حق على حقيقة لا بس بشرط لكن بشرط الا تقتضي او الا يتوهم اتحادا او امتازا او اختلاطا. تعالى الله عن ذلك علوا - 01:02:36

كبيرة. ولذلك لا يصح القول بان المعية ذاتية. مهما كان صاحبه يقصد من معنى. وان كان قال وامتازا ولا اختلاطا لسببين. السبب الاول ان هذا اللفظ يوهم هذا السبب الثاني ان هذا اللفظ لم يلد لا في الكتاب اي كان الموطن طبعا لا في الكتاب ولا في السنة ولا في قول صاحب - 01:03:06

ولا قال ذلك احد من العلماء. قال ابو تيمية قال حق على حقيقته لا يعني انه يريد الذاتية. انما يعني ان اللفظ يجرى على ظاهرة دون تفسير للزاد لانه لم يرد. ان قال قائل طيب اذا لم يرد الزاد من سنن المعية بالعلم. نقول لان - 01:03:36

ثم افتتح الاية بالعلم وختمها بالحديث عن العلم هذا السبب الاول. السبب الثاني يفسرون هذا. واتفقوا على هذا المعنى. وحكى او غير وفي العلماء اجماعا قوله جل وعلا لا تحزن ان الله معنا - 01:03:56

لا تحزن ان الله معنا. قول لا تحزن من قال ذلك؟ قال الله جل على ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم يقوله ابي بكر ما هو الحزن؟ الحزن يطلق على معاني. والحزن - 01:04:26

المجموع هو الذي يؤدي الى تفويت محبوب لله وارتكاب محذور اما ورع القلب او الهم الذي ينتابه فهذا لا يضره ما دام انه ما يترتب عليه شيء من ذلك قال - 01:04:56

صلى الله عليه وسلم العين تدمع والقلب يحزن. وصف نفسه بالحزن النبي صلى الله عليه وسلم وصف نفسه بالحزن وهذا لا لا يضر. ما دام انه ادى الى تفويت محبوب او ارتكاب محبوب - 01:05:16

قول ان الله معنا قال صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين؟ ما ظنك باثنين الا هو ثالثهم. اي بالنصرة اخذ بعض العلماء من هذه الاية اثبات الصحبة ابي بكر. وان من قال عن ابي بكر بانه ليس بالصحابي او سب - 01:05:36

على الدين والشهادة عند العلماء انه انكر للقرآن. من المقصود يا بلال؟ احسن الله معنا. ولا حديث مفكرة بانه هو ابو بكر. فمن قال غير ذلك فقد كذب بكلام الله جل وعلا - 01:06:06

إذا ان الله معنا اي بنصره وحفظه وتأبيده انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الاشهاد يؤخذ من ذلك اثبات قدرة الله جل وعلا ما هو السؤال؟ منين اخذنا اثبات القدرة؟ ان الله هذا يدل على - [01:06:26](#)

من الاية نعم؟ لا الاية يقول لا تحزن ان الله معنا ما تموتش في بطن الاية في كتاب صفة القدرة. نعم خلق ان الله معنا وقلنا بان هنا تقتل النصر والتأييد. فلا يستطيع احد ينصرك وهو ما يقبل - [01:07:06](#)

خلاص اذا ماذا قلنا؟ في اثبات صفات القدرة لله جل وعلا. اذا من ذلك اثبات صفة القدرة واثبات صفة العلم واثبات صفة الرؤية واثبات المعية ناكل اربعة صفات نأخذ الترتيب. علم. نعم جميل - [01:07:46](#)

نعم قوله جل وعلا انني مع اسمع وارى صفة السمع ذات المعية حين قال الله جل وعلا انني معكما اسمع وارى فيسمع كلامكما وارى حالتها اذا انني معكم مع ايدي النصر والتأييد لان الله امرهم ان يذهب الى فرعون. فيقولوا له - [01:08:16](#)

قولا لبنا لعله يتذكر او يخشى. فقد امرهم الله جل وعلا ان يذهب اليه. وقال لا تخاف لا تخاف انني معكم. اذا من كان الله معه فلا يقدر احد ولو اجتمع من في الارض سمعه. في - [01:09:06](#)

ضرورة التعلق بالله جل وعلا. وحين القي ابراهيم في النار ماذا قال حسبنا الله ونعم الوكيل. لم يلجأ الى مخلوق. والاثار المشهور على السنة كثير لان جبريل اعترض على النبي صلى الله عليه اعترض على ابراهيم عليه وعلى نبينا فرصة في الهواء فقال الك حاجة - [01:09:36](#)

قال اما اليك فلا هذا اثر ليس له هذا اثر موضوع ليس له اصل. الصوفية يحتجون بهذا على ترك الاسباب وهذا ليس له اصل. ابراهيم حين اوتي في النار كما جاء في البخاري عن ابن عباس ماذا قال؟ حسبنا الله ونعم - [01:10:06](#)

وهنا قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الناس قد جمعوا قال حسبنا الله ونعم الذين قال لهم الناس ان الناس فقال حسبنا الله ونعم الوكيل. اذا انقطعت اطماع عبد عن الوري تعلق بالرب الكريم رجاؤه - [01:10:36](#)

فاصبح حرا عزة وقناعة على وجهه انواره وضيقة. وان علقت بالخلق اطماع نفسه فبعد ما يرتو وطالع انا او فلا ترضوا الا الله في الخطب وحده ولو صح في خل الصفاء صفاء - [01:10:56](#)

فقوله جل وعلا انني معكما اي بالنصر والتأييد والحفظ وانهما على مرأى اسمع من الله جل وعلا. الاسماء والصفات. وفي ذات القدرة وفي اثبات الرؤيا وفي اثبات السمع وفي اثبات المعية. وفي ضرورة تبليغ هذا الدين - [01:11:16](#)

وفي الحكمة من بعثة الرسل. هي الحكمة من بعثة الرسل طب ليه؟ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا ان الله وكفى بالله حسيبا. وقوله جل وعلا ان الله مع الذين اتقوا - [01:11:46](#)

والذين هم محسنون وهم هذه الاية ذات صفة ربوية الذات صفة واثبات توحيد الالهية واثبات توحيد الاسمى والصفات ما وجه هذا؟ نعم الآية امامك. توحيد الربوبية. نعم نعم ان الله هذا في توحيد الربوبية احدي - [01:12:16](#)

يقتضي الاقرار. بوجود الله والى اخره. لا تجد الربوبية. مع الذين اتقوا فيه ما مع ذلك انهم يشهدون الله بافعالهم لا يعبدون معه غيره. بمعنى يوحدون الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. صفات نعم. فقوله جل وعلا - [01:12:56](#)

ان الله مع الذين اتقوا. مع الذين اتقوا بالحفظ والنصر والتأييد. ولذلك قال الله جل وعلا حيث قتل رواه البخاري من عاداني وليا رواه البخاري منطلق من؟ سمع هذا بحديث الولي الاخ سلمان - [01:13:26](#)

عن سليمان بن بلال عن شريك نعم ابن نمر عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب قال الله جل وعلا وقد اذنته بالحرب. ما معنى الحرب؟ ما معنى الحرب هنا - [01:13:46](#)

ما معنى؟ بمعنى اعلان الحرب الله جل وعلا يأخذه ويتصل به وسلم المعاني اذا ما قلنا لنا من عاد اولياء الله فقد اذن الله بالمحاربة. ومن نشر الفساد في الارض فقد اذن الله بالمحاربة - [01:14:16](#)

ان الله قال عن اكلة الربا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم منهم فلتنفعوا فانذروا بحرب من الله ورسوله. ان الله مع الذين اتقوا التقوى فعل المأمور والاسناد المحظور - [01:14:56](#)

وقيل اتقوا الا ترى نفسك خيرا من اهلك. وقيل التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترك ثوب وان تترك معصية الله على نور لا تخشى عقاب الله. والانسان قد يترك المعصية ولا يخشى عقاب الله - [01:15:16](#)

ان نفسه تعافوا لا وقد يؤدي الطاعة ولا يرجو ثواب الله فلا يؤجر على ذلك. والذين هم الى المعية لا تكون لله. للذين يتقون والذين هم محسنون. فخرج عن الذين يفسدون ولا يصلحون. الاحسان ان تعبد الله. كانك تراه تراك - [01:15:36](#)

ولكن هل يرد في هذا الموضع الاحسان هذا المعنى؟ الصواب لا. لان في هذا الموضع لا يرى هذا المعنى. وانما يوصل المعنى الاحسان العام الاحسان العام بمعنى الاحسان الى الادميين - [01:16:06](#)

معنى نفعها والاحسان الى البهائم ان الله قد كتب الاحسان على كل شيء القتلى وبمعنى احسان الاصابة في العمل الاصابة في العمل. بمعنى الاخلاص وبمعنى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته وهديه - [01:16:26](#)

وقوله جل وعلا واصبروا ان الله مع الصابرين. واصبروا امر الله جل وعلا بالصبر. الذي هو حبس النفس الشيعة الجزع. الصبر الذي امر الله به على ثلاث مراتب الصبر الذي امر الله به على ثلاث مراتب لاحظوا - [01:16:56](#)

نعم الصبر عن معصية هذا الذي يصبر على انه ماذا يفعل المعصوم على انه يؤدي العبادة واجبة تحتاج الى صبر. والا سرعان ما ينقطع عن اداء هذه اه العبادة. بعض الناس عنده صبر ممكن يسبح في - [01:17:26](#)

الف تسبيحة اخر ما عنده صبر يسبح عشرة استكثر هذا وادلى بنعمته على ربه وانه وثد من وثل هذا الدين وانه سقط لسقط الدين كله النوع الثالث الصبر على اقدار الله بمعنى لو اصابته مصيبة - [01:17:56](#)

يصبر. الله جل وعلا يقول ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علقمة هو الرجل تصيبه المصيبة اعلموا ان من عند الله فيرضى ويسلم. الله جل وعلا يقول واصبروا ان الله مع الصابرين. المسلمين والمسلمات ان قال والصابرين والصابرات - [01:18:16](#)

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون هذا لا يتأتى الا مع الصبر. ولذلك الصبر منزلة الصبر من الايمان بمنزلة من الجسد اذا قطع الرأس فلا حياة ولا قال صلى الله عليه وسلم ما اعطي احد عطاء خيرا - [01:18:46](#)

ولا اوسع من؟ الصبر. حديث في الصحيحين. وقال صلى الله عليه وسلم حديث مسلم والصبر والصبر هي ان الله مع الصابرين اي معهم بحفظه ونصره وتأنيده وستره وغير ذلك. هذه معية خاصة - [01:19:16](#)

قال صلى الله عليه وسلم واجعل المعنى من يتصبر يصبره الله. من يتصبر يصبره الله وقوله جل وعلا كم من فئة قليلة؟ غلبت فئة كثيرة بالملة والله مع الصابرين غلبت الكدرة لا تكون الا بالايمان ونصر الله وتأنيده - [01:19:46](#)

الصبر فمن فئة قليلة لان الاسلام لا ينتصر لا بعدد ولا بعثاده ينتصر من حق الذي هو موجود في قلوب اهله. وحين يتخلف عن الحق عن قلوبهم يلزمه الصحابة على ليلة القدر حين اعجبوا بكثرتهم يوم الحنين غلبوا - [01:20:16](#)

يوم حنين قد اعجبتمكم كثرتمكم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزلت ذنوبا لن تروها. وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين - [01:20:46](#)

الماديون الان والسطحيون يعتقدون ان الاسلام لا ينتصر الان في حروب مع الصليبيين لقلّة عددهم وعتادهم والحقيقة لا نخشى القلة انما نخشى الظاعف الايمان وضعف التوحيد في القلوب. اذا وجد هذا فلو كان - [01:21:06](#)

رجل واحد لانتصر هذا وعد من الله جل وعلا. قال صلى الله عليه وسلم حديث مسلم ولا تزال عصاة العلماء وطلبة العلم للجهاد والمجاهدين ان هذا يضرهم لا لا يضرهم انفسهم نص كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من البشائر ولا - [01:21:26](#)

العصاة من امة يقاتلون على الحق. لا يضرهم من خذلهم اشارة الى وجود الخذلان. كتهيئة للنفوس. ولا من خالف اشار الى اناس يخالفونهم في افعالهم وطريقتهم ومنهجهم. وانهم لا يضرهم لا من خالف ولا من خلل. فسيروا على بركة الله. لا - [01:21:46](#)

خذلهم ولا من خلفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى عند ابي داوود ابي داوود حتى يقاتل اخرهم الدجال والحق منصورا فلا تعجب فهذه سنة الرحمنية. وبذلك يظهر حزبه من حرب ولاجل ذاك الناس طائفتان. ولن يجد ذاك الحرب بين الرسل والكفار مضخاما -

لكنما العقبي لاهل الحق الديان. الشاهد من الاية والله مع الصابرين بحفظ ونصر آآ تأييده. والله اعلم. انني معك ما اسمع وارى جمعية علمية مأكولة اصلا من السمع والبصر اسمع وارى العلم من ذلك لكن اليس الم يجعل منهم اخوف؟ واضح - [01:22:26](#)

فقال لهم الله انني معكما يعني احفظكما فلا تخافا. فهي معي خاص النصر والتأهيل. اسمع وارى يعني اسمع لا تخافي حين يريد ان يحدث بكما شرا انتصر لك. تأمل في المعنى. انني معك ما اسمع وارى. اي اسمع - [01:23:06](#)

بما اني اسمع وارى فلا يريدكما بسوء. انا احفظكما لن اسمع وارى. واضح اي بلا شك ان العامة اسمعوا الله يسمع كل شيء اسمع ديبب النمل نعم مثلا اذا كان ينكر انواع العلو الثلاثة - [01:23:26](#)

الصفات وان علو الشرف غير مستوفية للاسماء والصفات اذا هذا دين وما يفهم. لما فهم معنى علو الشر ايش معنى علو الشرف في اسمائه وصفاته. واضح؟ نفهم. اذا فهمنا لا مانع ان نناقش. نعم بارك الله - [01:24:16](#)

انما فقط قال الرسول تقدم منه قال تجر على حقيقتها يعني ما نؤوله بالعلم ولكن الحلول ولا الاتحادية ولا يعبرون بالمعية الذاتية العلماء اهل السنة يقولون اكثرهم لا نص كتبه الامام احمد في رسالة الى - [01:24:36](#)

سداد وهذا الذي نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في الفتاوى في كتاب اه النزول انه ينزل ولا يخرج من الحرص لانه لا يكن شيئا فوق الله جل وعلا - [01:25:06](#)

نعم؟ هو ما ورد في ذلك كلام للسلف في المعروف انه السرير هو كلام للسلف في هذا الباب وواضح من معنى العرض في اللغة القوائم تحمله الملائكة وبديل نص القرآن ويحمل عرش ربه - [01:25:16](#)

بك فوقهم يومئذ ثمانية. هو كلام للسلف اصلا في اللغة ما هو العرف في اللغة هو السرير الذي له هذا العرش كله. هذا لا يشتل في عند هذه اللغة. لكن بالنسبة لعرش الرب نقول - [01:25:46](#)

الملائكة بنص القرآن. توصوا باسماء الله وصفاته. نعم لا غلط ما نقول ان العلم من المعية العامة معية ذاتية. لان هذا لم لم يرد. ولم يقل باحد من السلف ابدا - [01:26:06](#)

انما قال فيما قد فسر نعم معية حقيقية كما قال ابن تيمية تحدث عن مسألة توسع في بابها قال حق على حقه هي حقيقية لكن لم يكن معية ذاتية. ولن يطمع اذا ما معنى معية ذاتية؟ نعم؟ ما في - [01:26:36](#)

او المعيار الحقيقية على طلب ثاني فيها ملازمة لكن لا نعبر باللفظ الذاتية لانه لم يرد فنحن نتقيد بالفاظ الكتاب والسنة. ولا سيا في باب اه الاسماء ومزلة اه اه اقدام - [01:26:56](#)

حتى لا يستذل قدم حتى لا تزل قدم بعد نعتصم بالكتاب والسنة والكلام السلف في هذا الباب فالمعية العامة نعم لمن قال حقا على قول عن الصحيح. لكن ما نقول باللفظ الذاتية. نتجنب هذا. ممكن بعض العلماء يقول من لوازم الحق على اخيه ان تكون معي - [01:27:16](#)

كذا اتحادا وحلولا او امتزالا الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم نعم؟ نعم يأمر بنا ان شاء الله يتوسع في هذه المسألة الضحى ونعلق على كلامه رحمه الله تعالى هنا العلو القمر هل يعني القمر معك - [01:27:36](#)

وكان بمعية واضحة بالقمر للتوضيح للذين لا يفهمون. الان في العقلية جلية واضحة هو بلا شك انه عاجز للترتيب بمعنى ان لست وكان عقب الخلق وان الله خلق الله ثم خلق الساء ثم استوى الى السماء ثم استوى الى السماء انا لست ونوعان الاستواء عند اهل السنة نوعان - [01:28:16](#)

وذلك قبل ان يخلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء الاستواء فله عبارات على اربع قصة فارس الطعام. النوع الثاني اللي يستنى الاستواء الخاص الذي هو عقب خلق هنا مطلق العلو ثم استوى الى السماء وهي رخام فسواهن سبعة سماوات هنا السؤال عام - [01:28:56](#)

فلما استوى على العرش الذي نتحدث عنه اللي يسمى عند بعض العلماء الاستواء الخاص هو بعدها؟ لا وهو ايضا للتراكم بلا شك بمعنى ان هذا عقد هذا لو لازم اين الترتيب - [01:29:26](#)

وللالية فقط وان يوم عند ربك يعني يقول سؤال جيد يقول الله خلق السماوات السرية صريح ان هذا من ايام الله لا العلماء اخذوا هذا المعنى ان ما جاء في القرآن من الايام على ايام الله - [01:30:06](#)

اخذوا من الايات الاخرى سوق الحج وان يوما عند ربك كالف سنة مما لكن نص صريحة اخذوا منها للالية فسروا الايات بكل ما ورد في الايام. ولذلك آآ لو قال شخص ان ايام الدنيا هو الله قادر على خلق آآ السماوات - [01:30:26](#)

في اقل من ما بنى تغميض عين وفتح بل اعظم من ذلك. ولكن لو كما تقدم يتعلم العلم التأني اه الحكم في اتخاذ القرارات وعدم التعجل ونحوه لا ترى ايضا مجرد استنباط ليس هو الواقع الحقيقي لا - [01:30:46](#)

مثلا في كل شيء هذا الوعي ان الله خلق التربية ونحو ذلك هذا رواه مسلم منكر هذا ما قال الجماعة ويقول بعض الايات لربها العلم ولا ينافي العلم يقول نحن ثبت العلم ولكن ثبت ايضا ان الاية حق على حقيقتها وان هذا الظاهر حيث لا نفع في التأويل الذي يذمه او نذمه - [01:31:06](#)

نحن في اهل البدع فما يعني جاءت السياق الاية فسروا بالعلم. ومعنى ذلك ثبت المعية العملية حق على حقيقته فلا يتأول لا بعلم ولا اه معية ذاتية. اللوازم. اي نعم. يثبت اللوازم. نعم. بلا شك يثبت اللوازم واضح. نعم - [01:31:56](#)

ولا يجوز التكسير بسم الله الرحمن الرحيم وآآ يجوز ادلب المناظرات ان تبدي تناقضه واضطرابه في اللواتي اذا قال قائلا قل يلزم منه كذا وكذا فهذا يعتبر من باب اقامة الحجة وابداء التناقض الموجود في واقعه - [01:32:16](#)

وهذا امر جميل وان الانسان يستحضر دائما يقرأ بكثرة في كتب زي كتب ابن القيم ليستفيد الناحية العقلية وكيفية المناظرة لاهله البدع. جميل الانسان يعني يحاول يفهم هذه الامور. اما في باب اصدار الاحكام. فحين اقول - [01:32:46](#)

منه كذا وكذا. لا يجوز ان يصدر الحكم على هذا اللازم. لان هذا يقتضي تكفير اهل الكبائر حين نرى رجلا قد اسفل ايجارة وحلق لحيته يشرب الخمر ويرابه كلنا شكلناك علاقة نقصا في محبة الله لان المحب الذي نحبه لكن لازم باللازم نقول يعني انت ما تحب الله - [01:33:06](#)

يحب الله نعتقد بانه كافر لكن لا نحكم عليه باللازم. شخص رأيناه يرافق وعظناه ونصحناه فلنمتثل وابى وامتنع وغلبته شهوته في هذا الباب. لا يلزم ان نقول انه هذا اكراه. الحق - [01:33:36](#)

بعض الناس اذا وعظ شخصا قال فلان يبغض الحق ينافق والله يقول لا تتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه هذا فهو يكره ثم يكفر باللازم. هذا ضلال هذا مذهب الخوارج. هذا مذهب الخوف - [01:33:56](#)

الذين يكفرون باللوازم فبالتالي لا يجوز التفكير باللازم بالمنظمة باللازم لا حرج اللازم لا يجوز الاصل لكن قد تأتي القضية قويتين لارتباطها بلوازم اخرى ولكن ليس بذات اللازم ليس الى الناس. هذا ما يتعلق الصالح آآ الاخ. نعم - [01:34:16](#)

الذي فيما بعد هذا قبل ايحسب قبل خلق الجنة والنار؟ يحسب ان قبل خلق الجنة لانه ما ثم احد اصلا. ما في خلق. وكان عرشه على الماء والله هذا البلد عليه الاجهزة الاخرى نعم. لكن الاحاديث الاخرى المرفوع تحديد العباس - [01:34:46](#)

الاوعال مضطرب وانما جاء حديث آآ حماد بن سلمة آآ عن عاصم آآ ابن جود زر ابن حبيش وابي وائل ايضا عن ابن مسعود آآ بين كل السماء والسماء خمسمائة عام وآآ آآ نافع - [01:35:16](#)

يعني ماذا الانسان بقدر ما يصبر ويحصل عنده يقين ينال الامام بالدين يصبر على اذى اعدائه لان بعض الناس اذا اوزي جزع واذا الجزع ترك ما هو عليه يتحول من طريقة الى طريقة اخرى من منهج الى منهج فهو متدبر في تمسكه ونحو ذلك يريد ان يتبوأ المكانة العارية - [01:35:36](#)

اه بالتنقل هذا غير صحيح الا بالصبر على ما هو عليه من الحق. نعم اذا تبين له غلط يرجع عن الغلط ففي كل يوم يولد المرء ذو الحجة وفي كل يوم ذو الجهالة يلحد. ولكن على الحق لا يتنازل عما هو عليه بسبب الضغوط يصبر. يا ايها الذين - [01:36:06](#)

اصبروا وصابوا واليقين بوعد الله والثواب لان اليقين هو الذي يدفع ولا الصبر محبوس محبوس السجن اعدائي يسجنوني كسجني خلوة. وين قتلوني في قتله؟ آآ للمعاني والثبات في هذا حقيقة يمكن العبد. اما التذبذب ان يجعلنا فيه. وانه ليس بصادق في منهجه.

وان يبحث عن منصب او عن جار او عن رية او عن سمعة - [01:36:26](#)

لمن يتنقل لان بعض الناس يتخذ من الشباب حق لتجاره. مرة كذا فيجرب الشباب هذا غير صحيح تجارب يجرب بين مرة نقل بين كذا مرة ناخذ بين كذا ويريد من الشباب ان يتبعه في كل ما يقول الطرح الاول والطرح الثاني سبحان الله ابواق الشباب - [01:36:56](#) لا يترك هذا الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد الله اكبر الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حملة فليتوضأ اخرج - [01:37:16](#)

وقال احمد لا يصح في هذا الباب شيء. هذا خبر منكر نعم لكن كما قال ابن عباس ثم يوصي الميت ومنافسه ومنا ان لا لكن لا يجب وضوء ولا غسل من تغسيل - [01:37:46](#)

في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤدي الحجاب الا طاهرا وابن حبان حديث عبدالله ابن ابي بكر روى عنه ابو داود في موسمه انا رأيت كتاب وفي ولا من تفرقه صحيح يا رجال - [01:38:26](#) فيها ضعف لكن ثبت في كتاب عن عبد الرزاق عن طريق نعمان عن عمر الشعب طاهر المسلم يعني ليس الوقت صريحا. من آا او في قراءة القرآن. جمهور الاربعة يرون وجود - [01:38:56](#)

من لم يكتب النبي صلى الله عليه وسلم حث الامة على قراءة القرآن ولم يغضب ذلك بوجوب الوضوء حين قراءة القرآن. يجوز. هل هم بحاجة الى قراءة القرآن ومع ذلك ما جاء البيت - [01:39:26](#)

بمنع المحدث من مس المصحف الامام احمد قال اذا لم يكن سعيد سمع من عمر فلن يسمعه الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله رواه مسلم البخاري - [01:39:46](#)

احيانا انس رضي الله عنه ان النبي اخرجني احتجم وصلى ولم يتوضأ هذا خبر ضعيف رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عند ابي داود من حديث علي - [01:40:16](#)

رضي الله عنهما انما انما الوضوء على النار وقد اختلف العلماء في الولوج بالنوم الا ثمانية مدارس وقد تزيد. والصعب من ذلك ان النوم ليس اقول لنفسه وانما هو مظنة للنار فمن غاب عقله لزمه الوضوء بما - [01:41:16](#)

برنامج حر قد يحدث لها يدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احد الشيطان حتى يسمع صوتا او يجد ريح اخرج الصريحين من حديث عبد الله بن ابي زيد. واخرجه مسلم عن ابي هريرة او ايضا اه اخوته مسلم. نعم. لكن - [01:41:56](#) الصريحين من حديث عبد الله ابن زيد بنحوه هذا علاج نافع بالذات للمنصوصين. الذين او ينزلوني افضل منزلة اليقين هذا واضح. هذا حديث صريح. ان اليقين لا يزيله الا لان الشك الطارئ على اليقين يعد لاغية - [01:42:26](#)